

إضراب وظاهرات في دمشق

حمدي

الحكومة السورية ترد بدعوة المحاكم العسكرية لمحاكمة المنظمين
صدى وفاة تشرشل في العالم - لبنان لا يعيبا بتهديدات إسرائيل
الأردن لا يساهم بنفقات القوات الدولية بقبرص - صاعقة تطرف فريخ بلواري بر



الانتخابات بالتوجه

يوم ١٥ آذار
القاهرة - علم ان الاستفتاء على رئاسة الجمهورية المتحدة سوف يجري يوم الاثنين في ١٥ آذار القادم كوسيط الرئيس عبد القادر قنطرة بدعوة القاضين وتحديد موعد الاستفتاء قبل منتصف شباط القادم .



المستشار



يومية كاسية مستشار

الحسين يعزي

بوفاة تشرشل
عمان - ٢٠ - ٢٠ - بمشجاة الملك المعظم بريقة التعزية التالية الى جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بمناسبة وفاة ونستون تشرشل : « جلالة الملكة اليزابيث - قصر بكجهام - لندن - يأس بالغ ابعث الى جلالته بخمزي القية على الصفة السادسة



الأثنين ٢٣ رمضان سنة ١٣٨٤ هـ - ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٦٥ م - رقم العدد ١٤٢٥ السنة الخامسة

العويني : « لن نأبى لأي تهديد »
رد الحكومة اللبنانية على التهديدات الإسرائيلية
بيروت - اقليمية - قال السيد حسين العويني رئيس الوزارة اللبنانية في تصريح صحفي هنا أمس أننا لن نأبى لأي تهديد أو فكر باي وعيد . وكان السيد العويني يعلن بذلك على تهديدات إسرائيلية رندتها الآباء أخيراً بشأن مشاريع التحول العربية القية على الصفة السادسة

مات ونستون تشرشل
زعماى العالم يشيدون بالزعيم البريطاني الراحل



لندن - رويتر - توفي هنا صباح أمس السير ونستون تشرشل الذي لم يستسلم أبداً الذي بث في بلاده روح المقاومة والتصميم في الحرب العالمية الثانية . وقد مات عن تسعين عاماً .

مطلوبون للمقابلة
بمقر منظمة التحرير
القدس - جازنا من منظمة التحرير الفلسطينية ما يلي : على الأشخاص التالية أسماؤهم الحضور الى المقر العام لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس مستجيبين معهم المستندات المطلوبة صباح يوم الخميس ٢٨-١-٦٥ وهم :
حسان علي محمد عنتاوي وعادل عوض يوسف أبو شعرة وظاهر محمد سليمان القية على الصفة الخامسة

شكر لجلالة الملك ورئيس الوزراء
على رعاية الدولة لشؤون اللواء الجنوبي

عمان - ٢٠ - ٢٠ - زعيم اللواء لواء الملك السادة صالح المجالي وعمران المعاطيه وسبايا المعشيه وصالح اسحيات بريقة شكر الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمناسبة فضل جلالة برعاية سكان اللواء الجنوبي بصفته السليبي الشر القضاة التي اجتاح هذا اللواء مؤخرًا وقد جاء في البرقية ما يلي : يشرفنا يا صاحب الجلالة ان نرفع الى مقامكم السليبي ابلغ ايات الشكر على ما تفعلتم به جلالتكم عن غيرة لسمات لواء الكرك الذي عزله القضاة القية على الصفة السادسة

البلاغ الرابع لقوات العاصفة
نصف أنابيب مرسى تحويل مياه الأردن

اذاعت « القيادة العامة لقوات العاصفة » أمس البلاغ رقم ٥ وهذا نصه :
تلبية لنداء الواجب المقدس تجاه وطننا السليبي فلسطين - وايضا بنا بأن السيل لاسراده واستعادة حقنا المنصب هو العمل القوي المسلح والتفحية والذل والقضاء

العيد الاثني
في الجمهورية المتحدة
القاهرة - من المقرر ان يكون الاثني هو اول ايام العيد المبارك ، وسوف تقيم رؤساء الهلال شرعيا سواء شوهده في سماء المتحدة أو في سماء أية دولة عربية أخرى .

اعلان هام
تعن
مؤسسة الاجهزة الالكترونية - الكويت من حاجتها لبايعين من الدرجة الاولى للعمل في محلاتها .
يفضل من له خبرة سابقة في بيع الاجهزة الالكترونية المراجعة ايام ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني الحالي في مؤسسة الاجهزة الالكترونية في الأردن .
القدس - شارع بور سعيد « الزهراء »
الراتب حسب الكفاءة

مكاتب عبد الهادي للسياسة والمدر
عمارة فندق فكتوريا تلفون - ١٤١٤ - القدس
تعن هذه المؤسسة عن حاجتها الى مدير مكتب وناسخ يجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية وان يكون من سكان مدينة القدس .
١ - المدير يجب ان لا تقل خبرته عن خمسة سنوات متوالية في حق السياسة ويجيد اللغة العربية والانجليزية وان يكون من سكان القدس .
٢ - الراية بمحسن وتقرر مداه الكفاءة .
٣ - يرجى حين تقديم الطلب ارفاقه بصورة ونكر امكته العمل السابق وبينان عنوانه الخاص الذي يرغب ان نجيبه عليه ، ولن يلتفت الى طلبات تخالف القواعد المذكورة اعلاه المدير العام محمد عبد الهادي

توتريد شيد يحيم على دمشق
إضراب شامل للتجار في العاصمة السورية

بيروت - اقليمية - نكرمسافرون وصلوا الى هنا أمس من دمشق ان التوتير اخذ يزداد شدة أمس في العاصمة السورية في الوقت الذي اخذت فيه دوريات من رجال الشرطة والجيش تجوب الأسواق الرئيسية والشوارع لواجهة أي اضطراب قد ينجم عن إضراب أعلنه أمس بعض التجار في المدينة .
وقال هؤلاء المسافرون ان الإضراب بدأ صباح أمس في شوارع دمشق وبلغت حدتها في سوق الحميدية . وسدت سوق الحميدية وغيرها من الأسواق في دمشق مهيبة تقريبا لا من عدد من المارة وديرك الشرطة والجيش بخروجه القوية .
ويعد ان هذا الإضراب يشكل القية على الصفة السادسة

رأي المستشار
ونستون تشرشل

بالأمس مات السير ونستون تشرشل ، واستلم الرجل العنيد لقيته الموت التي لخدمت اناس الجبارة من قبله ، وبهذه النهاية يسدل الستار على عهد قائم بذاته في تاريخ الامبراطورية البريطانية والعالم ، وتنتهي سلسلة من القادة الانداز التي لعبتها ابطال ذراريه ولويد جورج وغيرهم .
بالنسبة لنا - نحن العرب - كان ونستون تشرشل يمثل مدرسة سياسية للتسلل الامبراطوري الذي اغتصب استقلالنا ومزق وحدتنا وبغ اللوة في القاهر والكيد بغلق اسرائيل على أرضنا ، وقد كان هذا الرجل ابرز ملامح هذه السياسة واعى اساطينها ، عمل على فرضها حين كان في دست الحكم ، ودعى لها بلسانه وقلمه ونفوذه وهو خاسر الحكم ، فليست من مستحقا وتقينا في حياته بقدر ما نال من تعذيب سجنه الاستعمار ودمعة الصهيونية القليلة .
أما بالنسبة لبلاده وللعالم فإن بريطانيا مدينة له بذلك الوقتة التاريخية حين قاما للتم الحاسم بين ركاهم الهزيمة واطلال الانحمار ، وظلت ارادة الحبيدية وعزيمة الصلبة تحدى عوامل الهزيمة واسباب القشل ، وتحرك في امته دواعي المقاومة حتى كتب لها النصر . كما ان للعالم مدين له ايضا في هذه الوقتة حيث نجحت قياته في حتر تصالف القية على الصفة السادسة

ZASTAVA 7300
زاستافا ١٣٠٠
على المصري
عمان - تلفون ٢٢٩٧٠
سيارة الجميع

حصة ركاب • برك على الديسك • تحفة وتهوية • ٢٤٠ كم بالصفيحة • ١٥ • صيلة مجانية • قطع غيار متوفرة • تسهيلات في الدفع

الاو كازيون الشتوي الكبير
تزييلات
من ١٥ الى ٥٠ باللة
على جميع الاصناف
(في محلات كليوباترا) *
عمان تلفون ٢٢٥٥٥ القدس تلفون ١٤٠٨

حول خاطرة «الستر يتقن»

رأي بالاستفتاء الخطير

يظم : حسن القل

وجودهم عند ذكره وهم يكونون على وجوههم ناعسا ولا يصحون على انفسهم الا بعد ان يخلت توازنهم نتيجة للكوبة اللذيذة التي يسترقونها والواظ يهدهد بموته على اسماعهم « ولكن قد استعملوا ناذيت حيا » .. ؟

ان الانجراف مع القطيع يا اخي : حكم بالاعدام على ادمية المنجرف وبالتالي شيوع تام للظلام فان هذه الشموخ التي تبدو خافتة وضئيلة في هذه السماء الطالكة السوداء شاهدة لهذ المالة على انها ما زالت تمارس ادميتها وان صوت الوحي الذي مدح فوق ارجائها ما زال له رجحان في بعض صدور ابنائها وان الخبرة ما زالت تحت الرمساد تنتظر الذي يحسن النفخ في الكور بقوة ومهارة لينطلق لهيبا مضيا ومحرقا .

فيا اخي خلون ان التشرع والكرامة ثمة وان الاستعلاء يكف صاحبه جهدا ليرتفع عن هذه الضيق فارجوكم بجرارة ان تحفظ لثاناسها وبقارها تبقى نظيفة مرتفعة ومتيزة والتميز يا اخي دائما غالي التكليف ولا اريد ان اعربد ..

ولكنني اذكرك بالفسترة الزمنية التي يعيشها هذا الجيل وانت منه والتعبئة المقاتلة على عاتق الانكباء ولعلك منهم . ان وجه الارض التي نحيا عليها لا يطاق لولا هذه المانز التي تشق عنان السماء وتتحدى كبر الذين وضعا امام كل مسجد ملهى فلا اقل من ان يوجد بين هذا الموح الهادين المطبوعات الدورية واحدة تحاول ان تكون متميزة لتؤكد اصالة الامة واحتجاجها على هذا الغشاء الذي ينفل المرض والحدوي والغيان .

واحب ان الصراع سينجلي عن شيء قريباً وقريباً جدا والاقبياء فقط هم الذين يضللهم السراب فما بعد الشتاء الا الربيع « ويرونه بعيدا ونراه قريبا » والسلام عليك ما دمت على هذه الفترة تكسب الدنيا وجهه هذ المالة نظيفا مشرقا متزها .

ورقة اخبار

صادرة من قبل دائرة اجراء اريد اسم الحكومة عليه وشهرته وشبهه القلم : غاري بيد الرحيم شريك .

يجب عليك ان تروي في طرف شهر اغيارا من ترويح بليق هذا الاخير الى السيد ليس غراوي جليسية مشر دنارا و ١٨٠ غلسا لا غسر الحكومة به بوجب اعلام الحكم المين رفته وتاريخه اعلاه ولذا اتفقت هذه الحق ولم تود الذين افكروا او لم بين سوية القليلة فخطر دائرة الاجراء بفترة العمليات التفتيشية التي انتهت بتاريخ ١٩٦٥-١-٢١

احمد الشريف قنصل اجراء اريد اعلان

صادر من محكمة بداية حقون عمان في القضية الابتدائية العقوبة رقم ١٩٦٥-١-١٢٠

الدمي : شركة التامين العربية المحدودة

الدمي : شركة التامين العربية المحدودة

الدين : صالح سلامة المجهولي محل التفتيش

بقتى حضوركم محكمة بداية حقون عمان يوم الخميس الواقع في ١٩٦٥-١-٢١ الساعة ١٠ صباحا في المحكمة الابتدائية العقوبة التي اقدم عليها عليك شركة التامين العربية المحدودة بطلب ٢٧٩ دينار و ٢٥٠ غلس وفقا لما بالحق الدعوى المرفوعة نسخت عليها في كلوت عدلا بان لكما بالاجابة على لائحة الدعوى خلال عشر يوما من تاريخ نشر هذا ويحكى لك تجري محكمتكم

تحريرا في ١٩٦٥-١-٢١ محكمة بدائية



توماس مستيرنز اليوت

الماضي الرومانتيكي المجيد واذ بالقرىء مأخوذ بروعة التناقض .

سوف يعتريني الهم سوف يعتريني الهم وسوف تتها اطراف سراويلي الثانية .

فهل سأتروك شعري خلفي ؟ وهل سأجرو على التهام خبة خوخ ؟

سوف ارتدي سراويل من القطن الابيض واتمشي على الشاطئ

فقد سمعت نبات البحر يعنيني وواحدة للآخرى

ولا اظن انهن سيفنين لي . فقد رايتهم يركبن الامواج صوب البحر

يمشطن شعور الامواج البيضاء المرتدة

عندما ينفثها الريح ببيلاضها وسوادها

ولقد تكلنا في غرف البحر

فبنات البحر بالاكاليل بوعشب البحر بني واحمر

الى ان توقظنا اصوات البشر

وعندئذ تكون قد فرقتا

وتلت قصيدة برو فروك

قصائد اخرى كل منها تلقي بنظرة فاحصة على ميادين المراكب وكأنها الغزو الفاحص المسطر على الخنادق . وما حلت سنة ١٩٢٥ حتى كان اليوت قد نشر معظم القصائد التي قامت عليها شهرته . وكان اطولها واحمها قصيدته - ارض الضياع التي ابتدأها بالمطلع الخالد -

ان اسوا الشهور هو شهر نيسان

فهو ينمي الزئبق في الارض الموت

ويخلط الرغبة بالكرى ، ويخرج بنائيا الجذور ببطر الربيع

ويستمر في القصيدة حتى يكمل ٣٤ بيتا وفيها ينتقل ما بين العامة والفصحى والانماض الغنائية والمعاني الكلاسيكية ثم ينتهي الى انشودة موت تبعث معنى في الحياة التي لا معنى لها . وفي القصيدة أبيات مشعة بينها ابيات اخرى فيها تناغم موسيقي مقصود صادرة من مؤلفها عن سخرية مزيرة . وفيها تعابير مروعة - سوف اريكم الرعب في حفنة من غبار - ومن القصيدة قوله :

وفي الهواء تعلقت بروج راسا على عقب

تدق اجراسها التذكارية التي تحفظ الساعات

واموات غناء تبعث من كهوف فارغة وابار مستنزفة . ومع ان القصيدة تشير بنحوض الى مراجع ادبية اخرى ، الا انها بسيطة سهلة ولم تلق قصيدة اخرى نجاحا مماثلا في نفوس الشباب الخارجين من الحرب . وليس هناك في الواقع قصيدة اخرى تدانها في وصف العبء الذي يضعه الماضي على الحاضر ولا يزال مدى ابياتها الرائعة يرن في اذن التاريخ حتى لو لم تستطع اذان بعض القراء سماع هذا الرنين .

وقد يكون اليوت احسن من يستطيع لقاء قصائده من الشعراء . فليس له صوت جهوري خطابي انما من يعرض صورا اخرى من زعزت تناقضات الحياة حياته وفنه . فاصبحت قصائده تتوء بنظرات تهكية شيطانية لعالم تسير الة من جديد بدلا من ان يجعلها فياضا بانفاس المجد زفرارة بمعاني الخلود لقد اخذ عقول الشباب ، ولا يزال يفعل . وقد صور نفسه برجل عجوز في شهر اضر به الجفاف ، وكان صوته الشاعري المميز صوت رجس كان في الخمسين من عمره ساعة ميلاده جعل نفسه موضع التجبيل عند المثقف الانكليزي المحافظ مع انه قضى من العمر في امريكا بشكل مؤلم ، وفي نفسه مدد وغير من الكبرياء الطبيعية . كان يخلو له ان يزح مع اصداقته مزاح صبية الحربة . وكان موضوع غنه الفوضى واليأس والموت اثناء الحياة . الا انه في حياته الخاصة كان نموذجاً صالحاً للمسيحي الانسان في طيبته ولطفه . وفي سنواته الاخيرة كان يعيش في ذروة السعادة . هذا هو توماس مستيرنز اليوت الذي عندما مات في السادسة والسبعين من العمر في الاسبوع الماضي من مرض الانتاخ الرئوي - امفيزيا - شعر العالم بأنه فقد شاعرا علاتا من شعراء هذا العصر الجديب في الشعر وان اثره على جماهير القراء كان كبير من اثر اي انسان مك بالظم في نصف القرن الذي عاش فيه . ان القصائد التي كتبها اليوت طيلة حياته لا تكاد تتلا ماثي صفحة ، ولكنه كتب خمس روايات تمثيلية شعرية كبرى مختلفة وكتب مجلدات كثيرة في النقد . ويعترف اكثر المتحمسين له بان مواضيع شاعريته ومدى العاطفة البارزة فيها محدود . ولكن شاعرا آخر لم يوفق توفيقه في زمانه ومكانه . لقد هيأه القدر لتلك اللحظة التي تلت الحرب العالمية الاولى لكي يسيطر على جيل بأكمله خرج من الحرب وقد اطلق على روحه كابوس اليأس . لهذا الجيل بالذات كانت قصيدة اليوت - انشودة قلب الفريد بروفروك - صدمة مروعة . صدمة شاملة تعترف بالواقع . وكانت هذه القصيدة اول قصائد الشعر الحديث . فهي اول قصيدة نجد فيها النظم الرتيب بهجر في سبيل الحديث السلس ونجد الوزن والقافية يرمى بهما عرض الحائط في سبيل الانماض السليالة الهادئة التي تتجم مع عصر الجاز الحديث وهي اول قصيدة تأتي بالشعر من الغابة الحاملة الى حقيقة الحضارة الطالحة .

حديث رمضان

اخلاص العمل لله

بقلم فضيلة الاستاذ مشهور ضامن بركات مفتي نابلس وعضو الهيئة العلمية الاسلامية

لقد كرم الله تعالى شهر رمضان وخصه بالتمزية العظيمة ، فلم يذكر في القرآن الكريم سواه من الشهور باسمه الصريح « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »

وان هذا الربط بين القرآن وشهر رمضان . لم يكن مجرد مرور هذا الشهر . وانه هو الشهر الذي انزل فيه القرآن . ولكن اراد الله تبارك وتعالى بهذا الربط ان يجعل من هذا الشهر عيداً مقدساً للقرآن الكريم كآخر رسالة من السماء نأخذ منها تشريعاتها وهدايتها واراد سبحانه ان يكون هذا الشهر المبارك طرفاً للتحضر من قيود المادة والمادة ، ووقتاً لعبادة روحية عظيمة الاثر في التربية والتوجيه .

لذا كان لا بد ان يفكر الناس . حين قدوم شهر رمضان في الرابطة بينه وبين كتاب ربه ، وفيما يجب عليهم من الانتفاع بمطلقه واحكامه ، وعبره التاريخية . كما كان عليه صاحب الرسالة محمد عليه الصلاة والسلام والسلف الصالح . اذ كانت مجالس القرآن عند المسلمين الاولين هي الميزة لهذا الشهر ، وكان الصيام تربية روحية ووقفاً للتواضع الكائنة في نفس الانسان وتعديل سلوكه وميوله وغرائزه الفطرية تعديلاً صالحاً .

واذا كان علم النفس قد اثبت ان الصوم تربية صحيحة للانسان ، وكبح لشهواته ، وهذه التربية هي الدعامة الاولى للفضيلة . كما يرى العلماء والفلاسفة كالفيلسوف الفرنسي - جان جاك روسو - و - هيربرت سبنسر - وغيرهما . الذين يرون ان التربية الصحيحة هي تربية الفضيلة في الانسان . ولا يتلوا ذلك الا بطرق عملية لا يفتقر الى القوى الطبيعية الكائنة في النفس وترقيتها وتوجيهها الفاضلة بما يفتقر والتعليم الدينية ، اذا كان هذا ما اثبتته علم النفس وما يراى بالفلسفة . فان الاسلام دعا الى هذا واكثر من هذا . قبل انقلاب الفلاسفة في اوروبا ، حيث شرع الصيام تقييماً للنفس من ادراك المادة ورياضة لها حتى تستقيم على امر الله . واثبت الاسلام ما اقره الطب الحديث من ان فائدة الصوم في اراحة الجسم مما يعالجه من جهد متواصل في العمل والاحتفاظ بحيوية الجسم ونشاطه وصديق الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم حين جمع هذه الفضائل بكلمة واحدة . فقال : « الصيام جنة » اي وقاية وحفظ لآفة الشر وابتغاء الخير .

ايها الصائمون الكرام : -

انه يجدر بالصائمين اقتدار بسنن القرآن المبين ان يعرفوا هذا التوجيه النبوي الكريم ويعرفوا الوسيلة الى حقيقة العبادة للتحضر من قيود المادة . فما كل عبادة يقبلها الله تعالى فنيب عليها ، وما كل عبادة يفعلها الانسان ويتوهمها الرياء لها ذلك الاثر في التربية والوقاية .

يؤيد هذا ما ورد في الحديث الشريف عن النبي عليه السلام : « ان الله تبارك وتعالى يقول : - انا اغني عن الغنياء عن الشرك ، من عمل لي عملاً اشرك فيه غيبي فلان منه بريء وهو الذي اشرى » وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الرجل يصوم ويصوم ويصوم ان يحد ويؤجر فلم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام . حتى نزلت هذه الآية .

« فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً » فقد انزل الله تعالى هذه الآية . جوليا قول السائل ، اذا سأل من اراد الله عز وجل . واراد حمد المخلوقين

انه يجدر بالصائمين الذين يصومون ايماناً واحتساباً . ويوجدون بالخلا من يعرفوا ان من اقرب القرب الى الله تعالى في هذا الشهر الصالحات والمبرات . وان لاير والاحسان فضائل وادبا . وان هذ الفضائل والادب . مقدمه على العمل الذي يلهي من البر . لان العمل الذي يكون لهو او فاعل من الانانية والتظاهر والمان والاذى . لا يعود على فاعله بالخير . ويكون عمله باطلا قال الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا لا تطلوا صدقاتكم بالان والاذى . كالذي ينفق ماله وراء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر ، فغفله كمثل صفوان عليه تراب ففصله وابل فتركه صالدا ، لا يقدرون على شيء مما كسبوا . والله لا يهدي القوم الكافرين » .

« ومن لا يؤمن بالله واليوم الآخر فليعلم ان الله وشيئا من انفسهم كمثل جنة يبروه اوابل ، فقلت اكلها ضعفت فان لم يصبرها وابل فقل والله بما تعملون بصي » .

ان من هذ الدلائل الكريمة تعلم ان الفضائل التي تلبس اي عمل هي اعظم وافضل من العمل المادي نفسه فالصوم الخاص لله وحده . الذي يوجد بالخلا والبركات هو الذي اعد جزاءه وميزه باجر كريم فقال :

« كل عمل ابن ادم له الا الصوم . فله لي وانا اجزي به » كما ان اخفاء الصدقة . واصطحابها بالكلمة الطيبة او بالصمت الشوب بالعطف واللطف والسلاوة ! هو مقصد نبيل تدعو اليه الايات الكريمة . وتلهم به عند تقديم المون والمعروف ، اما من يصحب بخله بالان والاذى . فله لسم يكسب نوايا . ولم يعمل خيراً مع انه اتقى وتصق . وفي هذا التوجيه العظيم تحديد واضح للعبادة المقبولة . والعمل القبول ودعوة صريحة الى تهذيب اللحن وتحرير النفس من المادة والشح . وتنبه للنفس والاحسان واسلوب حكيم من وهي رمضان ذي الفضل والاحسان .

حكايات .. وكلمات

يقدمها امين شنان

كذاب !

روى المبرد قال : اخذت رجلاً ادعى النبوة ، فغابت به الى الخليفة المهدي . فقال له : انت نبى ؟ فقال : نعم . فقال : والى من بعثت ؟ فقال : « وهل تركوني اذهب الى احد ؟ سامة بعثت وعضتوني في الحبس » فضحك المهدي واستبته .

يا بعيد الدار

ومن شعر المبرد قوله : انظروا والذي يهوى مقبم الحمر ان ذا خطر مقبم افدا . فكلت لعلتن عسونا

علي : يوم الزمان بين اليوم ؟ فقلت يا انا عنه سال .

ولا هو ان شئت به رجب

وقوله : يا بعيد الدار موصلاً بكتي واسمي ربما يبعد الدار

انوار

قال ابو ماضي : ان الحيد اذا ما لان صار مدى فكل على حذر منه اذا لقا وقال المري :

والنبيث اعناه السني

يحيى وليس له رمود

وقال ابو ماضي ايضا : نحن من قوم اذا حزنوا وجسدا في منهم طريقا

وقال :

يا من يحسن الى غدي في يومه قد يبعث يا غدي بما لا تعلم

باقى من القصائد

ربيع العمر

بقلم نادية العملة

يا ربيع العمر غشتك الالام وخطت في درب كل المعاص ، وسرت في الكون رعتك تترك بالوبال . قد تلعت بسهام ، لونها احمر قان

يا ربيعي

جروك - نورودك الجميلة جعلوها يا ربيعي ذات اشواك وخيزرة تظهر الشوك ولكن هي عنه مستحيلة

يا ربيعي

ليك الحلو الجميل نزعوا منه النجوم لبدوه بالنجوم تركوه للعين تفرق الدمع الحزين

يا ربيعي

رغم عنهم بأسير في طريقي سائق الصخر والرميل الكثير وأحول النجد والجبل العتيد

جنة فيها الربيع المستديم تخلد النفس اليه في الاصيل ويروا من هددوني بالوعد أنه لا بد من عدل كريم عدل رب الكون

بارينا الرحيم

استمع اليه وهو يحاضر او يلقي مقطوعة او من استمع اليه في الاسطوانات التي سجل فيها قصائده بصوته سوف لا ينسى ذلك الصوت العميق الفخس الذي يشوبه صدى انفي ، وهو يقرأ ببطء وفي حزن عميق . وقد تكون قصيدته - الرجال الفارغون - من اجل القطع المؤثرة التي قرأها ونشرها سنة ١٩٢٥ اذ يكاد يبدو في صوته ذلك التعبير عن الموت في الرجال الاحياء فنيها يقول - هنا تقوم الاصنام هنا تتلقى تومسات من ميت مد اليها يده

تحت ومضة نجم في طريقه الى القبول

واذ يقارب نهاية القصيدة المملوك وكأنها الغزو الفاحص المسطر على الخنادق . وما حلت سنة ١٩٢٥ حتى كان اليوت قد نشر معظم القصائد التي قامت عليها شهرته . وكان اطولها واحمها قصيدته - ارض الضياع التي ابتدأها بالمطلع الخالد -

ان اسوا الشهور هو شهر نيسان

فهو ينمي الزئبق في الارض الموت

ويخلط الرغبة بالكرى ، ويخرج بنائيا الجذور ببطر الربيع

ويستمر في القصيدة حتى يكمل ٣٤ بيتا وفيها ينتقل ما بين العامة والفصحى والانماض الغنائية والمعاني الكلاسيكية ثم ينتهي الى انشودة موت تبعث معنى في الحياة التي لا معنى لها . وفي القصيدة أبيات مشعة بينها ابيات اخرى فيها تناغم موسيقي مقصود صادرة من مؤلفها عن سخرية مزيرة . وفيها تعابير مروعة - سوف اريكم الرعب في حفنة من غبار - ومن القصيدة قوله :

وفي الهواء تعلقت بروج راسا على عقب

تدق اجراسها التذكارية التي تحفظ الساعات

واموات غناء تبعث من كهوف فارغة وابار مستنزفة . ومع ان القصيدة تشير بنحوض الى مراجع ادبية اخرى ، الا انها بسيطة سهلة ولم تلق قصيدة اخرى نجاحا مماثلا في نفوس الشباب الخارجين من الحرب . وليس هناك في الواقع قصيدة اخرى تدانها في وصف العبء الذي يضعه الماضي على الحاضر ولا يزال مدى ابياتها الرائعة يرن في اذن التاريخ حتى لو لم تستطع اذان بعض القراء سماع هذا الرنين .

وقد يكون اليوت احسن من يستطيع لقاء قصائده من الشعراء . فليس له صوت جهوري خطابي انما من يعرض صورا اخرى من زعزت تناقضات الحياة حياته وفنه . فاصبحت قصائده تتوء بنظرات تهكية شيطانية لعالم تسير الة من جديد بدلا من ان يجعلها فياضا بانفاس المجد زفرارة بمعاني الخلود لقد اخذ عقول الشباب ، ولا يزال يفعل . وقد صور نفسه برجل عجوز في شهر اضر به الجفاف ، وكان صوته الشاعري المميز صوت رجس كان في الخمسين من عمره ساعة ميلاده جعل نفسه موضع التجبيل عند المثقف الانكليزي المحافظ مع انه قضى من العمر في امريكا بشكل مؤلم ، وفي نفسه مدد وغير من الكبرياء الطبيعية . كان يخلو له ان يزح مع اصداقته مزاح صبية الحربة . وكان موضوع غنه الفوضى واليأس والموت اثناء الحياة . الا انه في حياته الخاصة كان نموذجاً صالحاً للمسيحي الانسان في طيبته ولطفه . وفي سنواته الاخيرة كان يعيش في ذروة السعادة . هذا هو توماس مستيرنز اليوت الذي عندما مات في السادسة والسبعين من العمر في الاسبوع الماضي من مرض الانتاخ الرئوي - امفيزيا - شعر العالم بأنه فقد شاعرا علاتا من شعراء هذا العصر الجديب في الشعر وان اثره على جماهير القراء كان كبير من اثر اي انسان مك بالظم في نصف القرن الذي عاش فيه . ان القصائد التي كتبها اليوت طيلة حياته لا تكاد تتلا ماثي صفحة ، ولكنه كتب خمس روايات تمثيلية شعرية كبرى مختلفة وكتب مجلدات كثيرة في النقد . ويعترف اكثر المتحمسين له بان مواضيع شاعريته ومدى العاطفة البارزة فيها محدود . ولكن شاعرا آخر لم يوفق توفيقه في زمانه ومكانه . لقد هيأه القدر لتلك اللحظة التي تلت الحرب العالمية الاولى لكي يسيطر على جيل بأكمله خرج من الحرب وقد اطلق على روحه كابوس اليأس . لهذا الجيل بالذات كانت قصيدة اليوت - انشودة قلب الفريد بروفروك - صدمة مروعة . صدمة شاملة تعترف بالواقع . وكانت هذه القصيدة اول قصائد الشعر الحديث . فهي اول قصيدة نجد فيها النظم الرتيب بهجر في سبيل الحديث السلس ونجد الوزن والقافية يرمى بهما عرض الحائط في سبيل الانماض السليالة الهادئة التي تتجم مع عصر الجاز الحديث وهي اول قصيدة تأتي بالشعر من الغابة الحاملة الى حقيقة الحضارة الطالحة .

